الصباح الدولية
15
العدد 2856 - السنة العاشرة
الثلاثاء 7 ذو الحجة 1438 - الموافق 29 أغسطس 2017
Tuesday 29 August 2017 - No.2856 - 10th Year

أجواء حرب في صنعاء.. ونقل المخلوع إلى جهة مجهولة

الحكومة اليمنية: الصمت الدولي إزاء جرائم الحوثيين يثير الاستغراب

عناصر من الحوثيين في اليمن

مقتل العشرات من الحوثيين في صعده

عدن – «وكالات»: انتقد مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية، أمس الإثنين، صمت المجتمع الدولي إزاء الجرائم التي يرتكبها مسلحو جماعة الحوثيين والقوات الموالية لصالح، بحق المدنيين في مدينة تعز منذ قرابة 3 أعوام.

ونقل موقع المصدر أونلاين، أمس الإثنين، عن وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أن «الحوثيين يواصلون ارتكاب المجازر بحق المدنيين العزل في تعز، وآخرها، أمس الأحد، حيث قتل 4 مدنيين وأصيب 6 آخرين، بقصف شنه الحوثيون غربي تعز».

واعتبر المصدر «صمت المجتمع الدولي، إزاء هذه الجرائم والمجازر أمر مثير للاستغراب والتعجب».

وقال إن «على العالم الحر رفع صوته وإدانة ما يحدث وإن تعز تدفع فاتورة الإنقلاب، فلم يعد بيت بداخلها إلا وقد فقد شهيداً أو جريحا»، مؤكدا «سعي الحكومة اليمنية لمقاضاة كل المتورطين في هذه الجرائم».

ومن جهتها، دانت وزارة حقوق الإنسان القصف، وقالت إن «الاستهداف العشوائي بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة للأحياء السكنية الآهلة بالسكان في تعز، يأتي في سياق مسلسل جرائم الحرب التي ترتكب بحق المدنيين منذ أكثر من عامين علاوة على الحصار الجائر بحق سكانها، والأضرار البالغة التي لحقت بالبنية التحتية».

وطالبت الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية بالضغط بكل الوسائل على الانقلابيين لاحترام القوانين والحقوق التي صيغت لحماية الإنسان وصون حقوقه الأساسية.

من ناحية أخرى نفى رئيس ما يسمى باللجان الثورية الجناح العسكري للانقلابيين في اليمن، الوساطة التي قام بها حسن نصر الله إثر التوتر القائم بين الجماعة المتمردة والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح.

وقال محمد الحوثي في تغريدة على تويتر، أمس الإثنين: «مع احترامنا وإجلالنا للسيد حسن نصرالله، إلا أن ما يقال بأنه تقدم بوساطة، عار عن الصحة».

وجاءت تصريحات الحوثي بالتزامن مع حالة من الهدوء الحذر التي تشهدها العاصمة صنعاء، فيما قالت مصادر أمنية إن كل طرف يحشد قواته استعداداً للانقضاض على الآخر.

وفسرت مصادر سياسية نفي الحوثي لوساطة نصرالله بأنها تأكيد على تنصل الرجل من الوعود التي كان قد قطعها للمخلوع صالح مساء الـ23 من أغسطس الجاري، وهي الوعود التي دفعت أتباع صالح إلى الإشادة به في بيان تظاهرة ذكرى تأسيس حزب المؤتمر الشعبي العام.

وقالت المصادر، إن «الحوثيين حاولوا دفع الحرج عن نصرالله الذي كان قطع وعوداً لصالح بإيقاف تصعيد الحوثيين ضده وهو ما لم يحصل».

وأكد مصدر قريب من الحوثيين، أن «اللجان الشعبية الحوثية ورجال الجيش والأمن سوف يمنعون أي عمل يخل بأمن العاصمة»! في إشارة إلى استعداد الحوثيين لمواجهة صالح وقواته العسكرية.

وقتل الحوثيون قيادياً بارزاً من الموالين للمخلوع صالح في صنعاء، وهو ما زاد من حالة التوتر.

وذكرت مصادر أخرى أن الحوثيين أبلغوا المخلوع صالح بعدم التحرك في صنعاء، وهو ما يعني أنه أصبح تحت الإقامة الجبرية.

■ الانقلابيون ينفون وساطة حسن نصرالله مع صالح
■ الحوثيون يحضرون لإعلان الطوارئ بصنعاء.. ويضعون الرئيس المخلوع تحت الإقامة الجبرية

وتشهد العاصمة اليمنية صنعاء منذ أسابيع حالة من التوتر بين طرفي الإنقلاب الموالين لإيران.

من جهة أخرى تعيش العاصمة اليمنية صنعاء أجواء حرب، على خلفية الاشتباكات الدامية بين الحوثيين والمخلوع علي عبدالله صالح، والانتشار المسلح لميليشياتهما، عقب مواجهات بين مرافقي نجل صالح والحوثيين.

وأوضح مصدر قبلي أن عشرات من زعماء ومسلحي قبائل حاشد توافدوا على منزل نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حزب المؤتمر الشعبي العقيد خالد الرضي، الذي قتل برصاص مسلحي الحوثي مع 5 جنود آخرين.

وأكد المصدر أن الوضع لا يزال متوترا والقبائل تتدارس مع قيادات المخلوع العسكرية والحزبية الموقف لاتخاذ الرد المناسب، وفقا لصحيفة عكاظ السعودية.

ولفت المصدر إلى أن قناصة مسلحي الطرفين لا يزالون يتمترسون على أسطح المنازل في حدة، فيما وجه المخلوع ألويته العسكرية في أرحب والمحافظات المحيطة بالعاصمة إلى تحريك القوات نحو صنعاء.

وفي هذا السياق، أصدر رئيس ما يسمى «المجلس السياسي الأعلى» للانقلابيين صالح الصماد، قراراً بعزل 29 ضابطاً من أنصار المخلوع في وزارتي الدفاع والداخلية وأمن المحافظات الخاضعة لسيطرتهم، وتكشف هذه الخطوة مجدداً عمق الخلافات بين تحالف الانقلابيين.

وأمر الصماد بتعيين ضباط موالين لحركة تمرد الحوثي بدلاً عن المقالين.

واكتفت قناة «اليمن اليوم» الموالية للمخلوع بالإعلان أن صالح نقل إلى جهة آمنة، في حين أوضح محاميه محمد المسوري أن ما جرى ليس اشتباكات عرضية، بل عملية اغتيال متعمدة للعقيد خالد الرضي.

من جانب اخر دعا قيادي حوثي، أمس الإثنين، إلى إعلان حالة الطوارئ في العاصمة اليمنية صنعاء، على خلفية التوتر الأمني مع حليفهم المخلوع علي عبد الله صالح.

وقال القيادي في الجماعة حمزة الحوثي، إن «إعلان حالة الطوارئ ضرورة، ومن يرفض ذلك يخالف دستور الجمهورية اليمنية»، بحسب موقع عدن الغد، أمس الإثنين.

وأضاف الحوثي في تصريح نشرته صحيفة «صدى المسيرة»، التابعة للجماعة، أنه «لا يحق لأحد الاعتراض على الانتشار الأمني في العاصمة صنعاء»، في إشارة لنقاط تفتيش استحدثها «الحوثيون» قرب منزل «صالح» ومعسكرات قوات موالية له.

وحول الاشتباكات الأخيرة في صنعاء، قال الحوثي إن «الاعتداء على أفراد نقطة المصباحي في صنعاء بادرة خطيرة»، مطالباً «الأجهزة الأمنية بملاحقة الجناة».

وطالب الحوثي الحكومة المشكلة من تحالف الحوثي–صالح وغير المعترف بها دولياً بتوفير الرواتب للموظفين، والتحقيق في إيرادات وزارات النفط والاتصالات»، وهي وزارات محسوبة على حزب صالح.

وعلى صعيد متصل، قالت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي العام –الذي يترأسه صالح– إن «ميليشيات الحوثيين وضعت الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح تحت الإقامة الجبرية في مقر إقامته في صنعاء»، بحسب موقع عدن الغد، اليوم الإثنين.

وحاصر الحوثيون منزل صالح، أمس الأحد، وأقاموا نقاط تفتيش في محيطه ومحيط منزل نجله أحمد في صنعاء، في مؤشر على تزايد التوتر بين طرفي الانقلاب على الشرعية باليمن.

وأضافت المصادر أن «ميليشيات الحوثي حاصرت معهد الميثاق الذي يعد من اهم المؤسسات التابعة لحزب صالح في صنعاء».

من جانبها نعت وزارة الداخلية التي يسيطر عليها الحوثيون، يوم الأحد، مقتل 3 من مسلحي الجماعة على يد القوات الموالية للرئيس المخلوع سابق علي عبدالله صالح، في جولة المصباحي، جنوبي العاصمة صنعاء.

وقال بيان صادر عن الوزارة، إنها «تنعي الجندي مصطفى محمد المرتضى والجندي إبراهيم علي عبدالملك ابو طالب والجندي يوسف أحمد محمد البدوي»، وفقا لموقع المصدر اليمني.

ووصف البيان اتباع صالح بـ«عناصر مسلحة خارجة عن القانون قامت بالاعتداء على افراد النقطة الأمنية في جولة المصباحي اثناء أدائهم الواجب بإطلاق النار»، وتوعدت الداخلية بملاحقة قوات صالح.

وقالت إن الوزارة «تؤكد ملاحقتها للجناة حتى يتم تقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع، وكذا المضي في التصدي لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والمواطن وتحقيق الأمن والسلم الاجتماعي».

وزعم المجلس السياسي الأعلى المشكل بين الحوثيين وحزب صالح، أنه جرى احتواء تداعيات المواجهات بين الطرفين، «والذي هو عبارة عن حادثة عرضية تم معالجتها».

من ناحية أخرى أفادت قوات الجيش الوطني اليمني الموالية للحكومة الشرعية، أمس الإثنين، بمقتل وإصابة العشرات من المسلحين الحوثيين في معارك بمعقلهم الرئيسي بمحافظة صعدة.

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر عسكري قوله إن «قوات الجيش الوطني شنت هجوماً واسعاً من عدة محاور على مواقع الميليشيا، أعقبه معارك ضارية استخدمت فيها مختلف انواع الأسلحة».

وأكد المصدر أن قوات الجيش تمكنت من السيطرة على سوق البقع وسلسلة جبال العليب «وتواصل تقدمها في الاثناء باتجاه نبة عمود الصحراء».

وأشار المصدر إلى ان قوات الجيش بهذا التقدم «تمكنت من قطع خطوط امداد المليشيا الممتدة حتى جبل أم العظم».

وخلال الفترة الماضية أعلنت القوات الحكومية سيطرتها على عدة مواقع ومناطق كانت تحت قبضة الحوثيين والقوات الموالية لهم في محافظة صعدة، بمساندة كبيرة من قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية.

وزارة الدفاع الجزائرية تعلن مقتل إرهابي وسط البلاد

الأمن الجزائري

الجزائر – «وكالات»: أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بمقتل إرهابي صباح أمس الإثنين، إثر عملية بحث وتمشيط لوحدة من الجيش ببلدة الماين بولاية عين الدفلى (170 كيلومترا وسط غربي العاصمة الجزائر).

وقالت الوزارة، عبر موقعها الرسمي على الإنترنت اليوم الإثنين، إنه جرى خلال العملية ضبط مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة.

وأشارت إلى قيام مفرزة أخرى بالتحفظ على مسدس الى بولاية البليدة في الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية.

وكانت مفرزة للجيش ضبطت مسدساً رشاشاً من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة السبت، بمنطقة برج باجي مختار القريبة من الحدود مع مالي، في حين دمرت مفرزة أخرى ثلاث قنابل تقليدية الصنع بولاية عين الدفلى.

من جهة أخرى، أحبط خفر حراس السواحل ببلدة القالة، محاولة هجرة غير شرعية لـ12 شخصا كانوا على متن قارب تقليدي الصنع، في حين أوقفت عناصر الدرك الوطني وحراس الحدود 29 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من ولايات بشار وتلمسان وورقلة.

مقتل 4 مدنيين في انفجار مفخخة شرق بغداد

القوات العراقية تعثر على سجن لـ «داعش» في تلعفر

بغداد – «وكالات»: أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية العميد سعد معن أمس الإثنين، مقتل 4 مدنيين وإصابة 8 آخرين جراء انفجار سيارة مفخخة في سوق جميلة التجاري في حي الصدر شرقي بغداد.

وقال معن، في بيان صحفي أمس، إن حصيلة انفجار سيارة مفخخة في سوق جميلة بلغ 4 قتلى و8 جرحى بينهم عدد من رجال الشرطة.

من جانبها، قالت مصادر أمنية، إن الانفجار وقع في ذروة ساعات التسوق، وأن الحصيلة مرشحة للارتفاع حيث سارعت سيارات الإسعاف بنقل المصابين إلى المستشفيات القريبة.

وكان شهود عيان عراقيون أفادوا بانفجار سيارة مفخخة في المنطقة التجارية في سوق جميلة عند مدخل حي الصدر.

وحسب الشهود، شوهدت سحب من الدخان، وسمعت أصوات سيارات الإسعاف والدفاع المدني تهرع إلى مكان الانفجار.

وتشهد بغداد بين الحين والآخر تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات واحزمة ناسفة، إضافة إلى هجمات متفرقة تستهدف المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية في مناطق متفرقة منها، ما يسفر عن سقوط العشرات من الأشخاص بين قتيل وجريح.

من جانب اخر اعلنت قوات الشرطة العراقية انها «عثرت على سجن تابع لتنظيم داعش في حي السعد غرب قضاء تلعفر».

وقالت الشرطة إن «السجن يحوي على غرف وزنازين للاعتقال وتعذيب المواطنين»، وفقاً لموقع السومرية نيوز، أمس الإثنين.

كما عثر بداخل السجن على كميات من الأدوية والحبوب المخدرة التي يستخدمها التنظيم الإرهابي.

وعلى صعيد متصل، أفاد إعلام ميليشيا الحشد الشعبي، أمس الإثنين، أن «القوات العراقية التقت حول العياضية من جهة الشمال استعداداً لاقتحامها»، وفقاً لوكالة أنباء الإعلام العراقي.

وذكر إعلام الحشد في بيان أن «قوات اللواء الثالث في الفرقة 16 التابعة للجيش العراقي نجحت بالالتفاف حول ناحية العياضية شمال شرق تلعفر من جهة الشمال».

الجيش العراقي في تلعفر

من ناحيته قال قائد عمليات «قادمون يا تلعفر» عبد الأمير رشيد يارالله، أمس الإثنين، إن «قوات ألوية الجيش العراقي والحشد الشعبي قتلت 288 من عناصر تنظيم داعش خلال سبعة أيام من انطلاق العملية العسكرية في قضاء تلعفر».

وأشار الفريق يار الله، في بيان وزعته خلية الإعلام الحربي إلى «تحرير 17 حيا، ومبان حكومية وطبية، وتحرير مساحة تصل إلى 90 كيلو مترا، منذ بدء العملية في 20 أغسطس، وحتى الأحد، في المحور الشرقي في قضاء تلعفر».

وأضاف أن «القوات العراقية في هذا القاطع من الجيش والحشد الشعبي تمكنت من قتل 270 إرهابيا، و10 قناصين، وثمانية انتحاريين، وتفكيك ستة منازل مفخخة، وتفكيك وتفجير 125 عبوة ناسفة، وتدمير وردم تسعة أنفاق، والاستيلاء على عدد من الأسلحة والأعتدة وأجهزة الاتصالات والعجلات.

وكانت القوات العراقية سيطرت على مركز مدينة تلعفر، وانتقلت إلى ناحية العياضية آخر معاقل داعش، حيث تدور حاليا معارك بين الجانبين.